# حماية المدنيين

OCHA oPt

تقرير أسبوعي 6 - 12 آب/أغسطس 2013

## القضايا الرئيسية

- إصابة 24 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.
- مقتل شخص في غزة وإصابة آخر في سياق القيود الإسرائيلية المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق بالقرب من السياج الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة.
- ما زال نقل مواد البناء عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة منخفضا انخفاضا كبيرا.

# الضفة الغربية

## ما زال عدد الإصابات أقل من المعدل الأسبوعي في عام 2013

أصيب هذا الأسبوع 24 فلسطينيا من بينهم ثلاثة أطفال على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وهذا العدد مساوٍ تقريبا للمتوسط الأسبوعي السائد خلال الأسابيع الأربعة الماضية (23). وأبلغ أيضا عن إصابة جندي إسرائيلي على يد الفلسطينيين.

ووقعت معظم إصابات هذا الأسبوع خلال عمليات تفتيش واعتقال (14 إصابة) وخلال المظاهرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم (قلقيلية) للاحتجاج على القيود المفروضة على تنقل سكان القرية (5 إصابات). وكان السبب الرئيسي في هذه الإصابات التعرض للاختناق بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع (13)، تليها الإصابة بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط (5).

في 7 آب/أغسطس أصيب خمسة فلسطينيين وجندي إسرائيلي في قرية بيت أمر (الخليل) جراء اندلاع اشتباكات خلال عملية تفتيش. وكان من بين المصابين الفلسطينيين ثلاثة فتية تبلغ أعمارهم 15 و16 و17 عاما ورجلين أصيبا بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط. واعتقلت القوات الإسرائيلية فتيان أحدهما يبلغ من العمر 15 عاما اعتدى عليه أفرادها بالضرب.

وفي 11 آب/أغسطس أصيب فلسطينيان في قرية عزون عتمة (قلقيلية) خلال اشتباكات اندلعت بعد أن أغلقت القوات الإسرائيلية البوابة الرئيسية لأسباب غير واضحة لمدة 11 ساعة. وخلال هذا الفترة لم يسمح بالعبور سوى للفلسطينيين الذين يحملون تصاريح سارية المفعول للدخول إلى إسرائيل أو المناطق المغلقة الواقعة خلف الجدار والخط الأخضر أو المسجل في بطاقات هوياتهم أن مكان سكنهم هو قرية عزون عتمة. وتقع القرية بين الجدار والخط الأخضر ولكن في عام 2010 أصبح الحاجز الواقع على البوابة الرئيسية غير مأهول بالجنود مما سمح لمعظم السكان بالعبور بصورة غير مقيدة. واشتعلت أربع شجرات زيتون تقع بالقرب من البوابة بعد أن أطلقت القوات الإسرائيلية قنابل صوت و قامت فرق الدفاع المدني الفلسطيني بإخماد النيران.

### القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

| | |
|---|---|
| هذا الأسبوع | 0 |
| 2013 (لتاريخ اليوم) | 9 |
| 2012 (لنفس الفترة) | 4 |

### الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

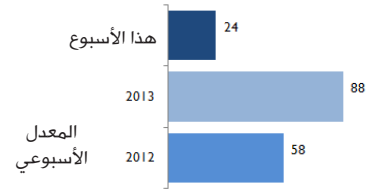


المجموع في 2013: 2,813

المجموع في 2012: 3,031

### عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

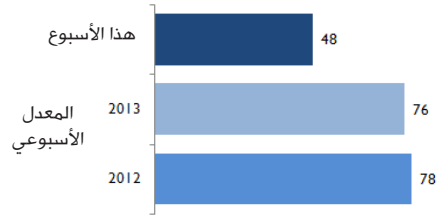




Scan it! with QR reader App

## استمرار انخفاض وتيرة الحوادث المتصلة بالمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الفترة التي شملها التقرير أربعة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع إصابة واحدة في صفوف الفلسطينيين وإلحاق أضرار بممتلكاتهم. وحتى هذا التاريخ من عام 2013 سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية معدلا أسبوعيا للحوادث المتصلة بالمستوطنين بلغ سبعة حوادث.

في 12 آب/أغسطس أصيب فلسطيني ولحقت أضرار بسيارتين فلسطينيتين عندما رشقت مجموعة من المستوطنين الحجارة باتجاه السيارات المسافرة بالقرب من مستوطنة إيلي (نابلس) ومستوطنة معاليه ليفونا (رام الله). ونقل المصاب الفلسطيني إلى المستشفى لتلقي العلاج الطبي. وأتلف المستوطنون هذا الأسبوع أيضاً سياجا ومواد بناء في قرية عصيرة القبلية وأشعلوا النار في 10 دونمات من الأراضي في قرية جالود (وكلاهما في نابلس) واستولوا على ما يقرب من دونم واحد من الأراضي تعود لخلة فاهيم (بيت لحم) وزرعوها بأشتال العنب.

ونصبت مجموعة من المستوطنين هذا الأسبوع أيضا خياما على أرض تقع بالقرب من مستوطنة براخا شرق قرية بورين (نابلس) في منطقة يطلب من الفلسطينيين إجراء تنسيق مسبق مع السلطات الإسرائيلية من أجل الوصول إلى أراضيهم الواقعة فيها (غير مشمول في العدد الإجمالي للحوادث). وخلال الفترة التي شملها التقرير السابق أحرقت ثلاث أشجار زيتون معمرة بعد اشتعال حريق في ثلاث دونمات من الأراضي الواقعة بالقرب من مستوطنة تل ارميدة في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل. ويتطلب الوصول إلى الأراضي المتضررة إجراء تنسيق مسبق واتهم أصحابها المستوطنين الإسرائيليين بإشعال النار.

ووقعت مواجهات هذا الأسبوع بين إسرائيليين وفلسطينيين في البلدة القديمة في القدس عندما دخلت مجموعة من الإسرائيليين باحات المسجد الأقصى. واعتقل ثلاثة فلسطينيين بعد مواجهات لفظية مع الإسرائيليين. وسابقا هذا الأسبوع تظاهر عشرات الإسرائيليين في البلدة القديمة احتجاجا على القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية على دخول غير المسلمين إلى حرم المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وخلال هذه الفترة أيضا أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية أن

### الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

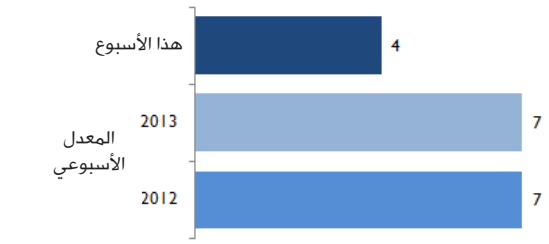


المجموع في 2013: 239
المجموع في 2012: 359

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

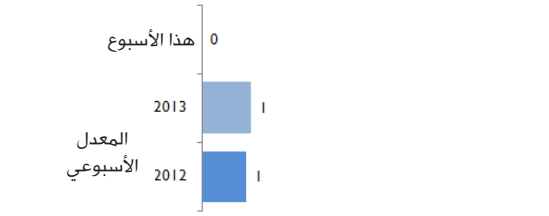


المجموع في 2013: 35
المجموع في 2012: 49

### عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

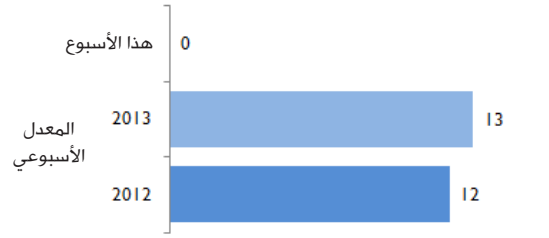


المجموع في 2013: 377
المجموع في 2012: 604

الفلسطينيون الذي هُجروا

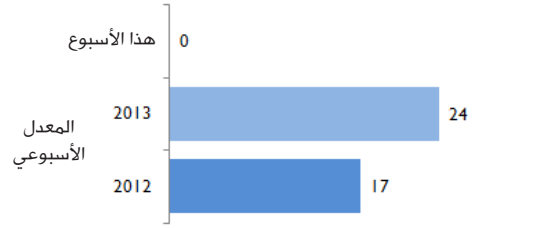


المجموع في 2013: 630
المجموع في 2012: 886

فلسطينيين رشقوا زجاجات حارقة باتجاه حافلة إسرائيلية جنوب مدينة نابلس. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

وخلال هذا الأسبوع أيضا تنفيذا لقرار محكمة إسرائيلية أصدر في بداية عام 2013 هدم الجيش الإسرائيلي سياجا واقتلع أشجارا من قطعة أرض (خمس دونمات) تعود لعائلة فلسطينية من قرية سنجل (رام الله) كان المستوطنون قد استولوا عليها في عام 2010. وكانت المحكمة قد أمرت بتنفيذ هذا القرار في 15 آب/أغسطس.

### توقف عمليات الهدم لا زال سارياً

استمرارا للاتجاه الذي بدأ مطلع شهر رمضان (10 تموز/يوليو) لم تسجل خلال هذه الفترة أي عملية هدم في المنطقة (ج) أو القدس الشرقية. بالرغم من ذلك سلمت الإدارة المدنية الإسرائيلية بتاريخ 11 آب/أغسطس إشعارا لمجمع بدوي بالقرب من بلدة الزعيم (القدس) تمهل فيه السكان ثلاثة أيام للاعتراض على ثمانية أوامر هدم سابقة أصدرت في أيار/مايو 2011 ضد مبان سكنية ومبان تستخدم لكسب الرزق. بالإضافة إلى ذلك سلّمت السلطات الإسرائيلية أمر وقف بناء ضد حظيرة للماشية تعود لعائلة فلسطينية (عشرة أشخاص من بينهم 5 أطفال) من قرية بيت نوبا (رام الله) بحجة عدم حصولها على تصاريح للبناء. وكان هذا المبنى قد بني قبل شهرين على أراض مملوكة ملكية خاصة.

## قطاع غزة

### مقتل فلسطيني وإصابة آخر في المنطقة المقيد الوصول إليها

في حادثين منفصلين وقعا هذا الأسبوع أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت فلسطينيا وأصابت آخر خلال فرض القيود على وصول الفلسطينيين إلى الأراضي الواقعة بالقرب من السياج الذي يفصل بين إسرائيل وقطاع غزة. وهذا الحادث أوصل عدد القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية منذ اتفاقية وقف إطلاق النار التي تمت بوساطة مصرية بين إسرائيل وحماس في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 إلى خمسة قتلى وعدد الإصابات إلى 125 إصابة.

في الحادث الأول الذي وقع في 10 آب/أغسطس أطلقت القوات الإسرائيلية التي كانت تجوب المنطقة الواقعة على طول السياج النار وقتلت رجلا فلسطينيا يبلغ من العمر 34 عاما (متزوج ولديه أربعة أطفال) أثناء محاولته عبور السياج إلى إسرائيل بصورة غير قانونية. وشهد هذا الأسبوع ارتفاعا ملحوظا في عدد محاولات الشبان الفلسطينيين من غزة التسلل إلى إسرائيل عبر السياج بحثا عن عمل داخل إسرائيل، وتفيد الأرقام التي نشرها مركز الميزان لحقوق الإنسان أنّ ما يقرب من 54 شخصا من بينهم 29 طفلا حاولوا الدخول إلى إسرائيل بصورة غير قانونية في عام 2013 مقارنة بـ53 شخصا من بينهم 25 طفلا في عام 2012. وبالرغم من أنّ ما يقرب من 26,000 فلسطيني كانوا يعبرون إلى إسرائيل عبر حاجز إيريز يوميا خلال النصف الأول من عام 2000 قبيل اندلاع الانتفاضة الثانية لغرض العمل، إلا أنّه لم يدخل سوى ما معدله أقل من 200 شخص يوميا خلال النصف الأول من عام 2013 ومعظمهم حالات إنسانية مصادق على دخولها.

#### القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

| | |
|---|---|
| هذا الأسبوع | 1 |
| 2013 (لتاريخ اليوم) | 4 |
| 2012 (لنفس الفترة) | 49 |

#### الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

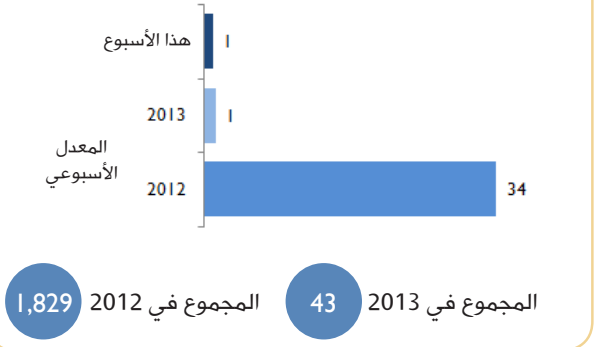


وفي الحادث الثاني الذي وقع في 11 آب/أغسطس أصيب مزارع يبلغ من العمر 21 عاما عندما أطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة بالقرب من السياج شرق الشجاعية وشرق مدينة غزة النار باتجاه مزارعين فلسطينيين يعملون في أرضهم الواقعة في نطاق 400 متر من السياج لإجبارهم على مغادرة المنطقة. وخلال هذا الأسبوع أيضا توغلت الدبابات والجرافات الإسرائيلية مسافة 300 متر داخل غزة شرق مخيم البريج وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي.

واستمرت هذا الأسبوع القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى مناطق الصيد التي تبعد عن الشاطئ مسافة 6 أميال بحرية. وفي حادثين على الأقل وقعا هذا الأسبوع

أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية شمال غرب مدينة غزة وشمال غرب بيت لاهيا. ولم يبلغ عن وقوع إصابات ولكن أبلغ عن إلحاق أضرار بأحد القوارب وبعض معدات الصيد. وتفيد مجموعات حقوق إنسان في غزة أنّ القوارب كان مبحرة في منطقة تقع بين 3 إلى 6 أميال بحرية عند وقوع الحادث.

وخلال الأسبوع أيضا أبلغ عن إطلاق المجموعات الفلسطينية المسلحة صاروخين من غزة باتجاه جنوب إسرائيل وسقطت في منطقة خالية في إسرائيل. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

## مناشدات على نطاق واسع تدعو سلطات غزة عدم تنفيذ أحكام إعدام

أصدرت بعثات الاتحاد الأوروبي في كل من القدس ورام اللّه إضافة إلى العديد من منظمات حقوق الإنسان بيانا يعبرون فيه عن قلقهم إزاء نية سلطات غزة تنفيذ عدة أحكام بالإعدام علنا. وجاء هذا البيان في أعقاب نشر سلطات غزة والمدعي العام عددا من الإعلانات خلال الأسابيع السابقة تعلن فيها أنّ عددا من المدانين الذين صدرت ضدهم أحكاماً بالإعدام سيتم تنفيذ أحكام الإعدام فيهم علنا «كدرس» للآخرين. ودعت المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان نافي بيلاي سلطات غزة إلى تعليق العمل بعقوبة الإعدام مشيرا إلى أنّ عقوبة الإعدام تتطلب «متطلبا أساسيا وهو ألا تنفذ عقوبة الإعدام إلا بعد محاكمة عادلة. وهذا الأمر غير ممكن في غزة حاليا لا قانونيا ولا عمليا».

وكان آخر حكم بالإعدام (شنقا) أصدرته محكمة مدنية في غزة بتاريخ 10 تموز/يوليو 2013 ضد رجل بدعوى أنّه قتل رجلا آخر في مدينة خانيونس. وخلال الشهر الماضي أعدمت سلطات غزة رجلين فلسطينيين أدينا بالتعاون مع إسرائيل، وهما أول حكمي إعدام ينفذان في عام 2013.

ويفيد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أنّه منذ بداية عام 2013 أصدرت سبعة أحكام بالإعدام في قطاع غزة مما أوصل عدد أحكام الإعدام التي أصدرت منذ تأسيس السلطة الفلسطينية في عام 1994 إلى 139. وتتضمن هذه الأحكام 112 حكما أصدرت في غزة و27 في الضفة الغربية، وأصدر 51 من هذه الأحكام منذ عام 2007 في أعقاب تولي حماس السلطة في قطاع غزة. وإجمالا تم تنفيذ 29 حكم إعدام من بينهم 27 حكما في قطاع غزة واثنين في الضفة الغربية.

## ما زال نقل مواد البناء عبر الأنفاق منخفضا للغاية

بلغت مجمل كمية البضائع التي دخلت عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة أقل من 30-20 بالمائة من الكمية التي دخلت قبل فرض القيود الصارمة على يد الشرطة المصرية في أواخر شهر حزيران/يونيو.

على غرار الأسبوع الماضي دخل ما متوسطه 900,000 لتر من الديزل و100,000 لتر من البنزين يوميا، وهي كميات مماثلة تقريبا للكميات المسجلة قبل تنفيذ الإجراءات المصرية ضد الأنفاق منذ ما يزيد عن شهر. وتمكنت محطة غزة لتوليد الكهرباء من الاستمرار في تشغيل ثلاثة من محركاتها الأربعة (التي تعمل بالديزل) منتجة ما يقرب من ثلثي طاقتها الكاملة (80 من 120 ميغاوط). وتطبق السلطات المحلية على استخدام الديزل حاليا خطة ترشيد لدعم الخدمات الأساسية بما في ذلك المستشفيات (التي تعتمد على الوقود لتشغيل مولدات الكهرباء الاحتياطية بسبب نقص تزويد الكهرباء) ومنشئات المياه والصرف الصحي. وأصبحت الأنفاق خلال الأعوام الأخيرة نقطة العبور الرئيسية للوقود من مصر وهو وقود أرخص ثمنا منه في إسرائيل.

بالإضافة إلى ذلك استمر دخول كمية محدودة من مواد البناء عبر الأنفاق هذا الأسبوع بمعدل بلغ 1,500 طن من الإسمنت و1,000 طن من الحصى يوميا إلى غزة، وهو ما يزال أقل بكثير من الكمية التي بلغت 7,500 طن من مواد البناء التي كانت تدخل كل يوم قبيل فرض الإجراءات الأخيرة. وبالتالي استمرت أسعار هذه المواد في الأسواق المحلية بالانخفاض ولكنها ما زالت أعلى بنسبة 10 إلى 20 بالمائة عن الأسعار المسجلة سابقا خلال العام. وما زال استيراد مواد البناء عبر معبر كيرم شالوم وهو المعبر الرسمي مع إسرائيل يخضع لقيود صارمة.

## ما زال معبر رفح مفتوحا بصورة جزئية بعد ثلاثة أيام من الإغلاق

في 12 آب/أغسطس أعيد فتح معبر رفح بصورة جزئية بعد إغلاق استمر ثلاثة أيام على يد السلطات المصرية بسبب عطلة عيد الفطر. وعلى غرار الأسابيع الأخيرة ما زال العبور مسموحا للرعايا الأجانب والفلسطينيين المصرح لهم ممن يحملون جنسيتين وعدد محدود من المرضى الذين تمّ تحويلهم لتلقي العلاج الطبي. واستمر المعبر بالعمل لأربع

ساعات يوميا (ستة أيام في الأسبوع) مقارنة بتسع ساعات يوميا في السابق (سبعة أيام في الأسبوع).

وفي المتوسط عبر ما لا يقل عن 162 شخصا من قطاع غزة إلى مصر وما يقرب من 155 شخص من مصر إلى قطاع غزة يوميا، أي ما يعادل 17 بالمائة فقط من متوسط عدد الأشخاص الذي عبروا يوميا (ما يقرب من 1,860) خلال شهر حزيران/يونيو 2013. ويعتبر المعبر نقطة العبور الرئيسية لخروج الفلسطينيين من قطاع غزة والدخول إليه. وتقدر سلطة الحدود والمعابر في غزة أنّ ما يزيد عن 10,000 فلسطيني مسجلين وينتظرون العبور إلى مصر عبر معبر رفح.

## نقل البضائع
## (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

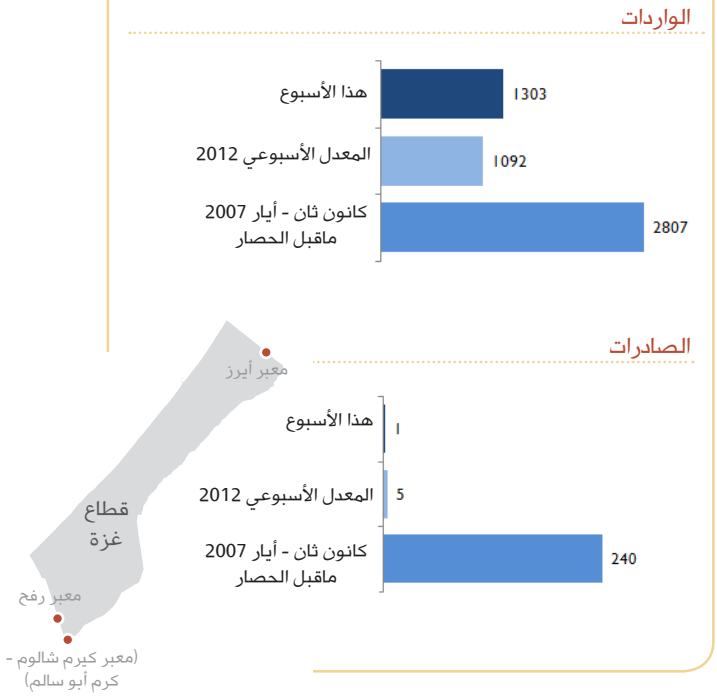


*يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.*
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_08_15_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org**.